

60 من 81 / شرح كتاب الفتن والحوادث / باب من أمارات الساعة /

صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب احاديث الفتن والحوادث الامام

المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله الدرس السادس السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

الفتن جمع فتنة يراد بها الابتلاء والامتحان يفتن المرء يعني يختبر ويبتلى يتميز المؤمن الصادق في ايمانها الثابت من المنافق الذي

يظهر الايمان ويبطن خلافه اذا جاءت الفتن تميز هذا من هذا تميز الصادق - [00:00:22](#)

بايمانه من الكاذب والمنافق وايضا يتميز المؤمن قوي الايمان من المؤمن ضعيف الايمان الفتن يجريها الله سبحانه وتعالى اختبار

الناس مثل ما يجرى الاختبار على الطلبة فيتبين المجد في طلب العلم - [00:01:07](#)

من المتكاسل هذا مثال والا فالفتنة في الدين اشد والعياذ بالله قال سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم حسب الناس

ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون - [00:01:43](#)

يعني يختبرون هل هم صادقون بقولهم امنا ولقد فتنا الذين من قبلهم هذه سنة الله سبحانه وتعالى لعباده انه لا يترك الناس على ما

هم عليه ولكن يجري الاختبار والامتحان - [00:02:10](#)

يتميز الصادق من غير الصادق ولقد فتنا الذين من قبلهم من الامم ليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين هذه الحكمة الله يعلم

كل شيء يعلم هذا من هذا ولو لم يحصل فتنة - [00:02:40](#)

ولكنه لا يعذب حسب علمه وانما يعذب بحسب اعمال العباد لذلك يجري عليهم الامتحان منهم من يثبت ويصلح عمله فينجو ومنهم

من يخفق والعياذ بالله ولا يصبر هذا معنى قوله - [00:03:10](#)

ليعلمن الله يعني يعلم علم ظهور والا فهو يعلم سبحانه وتعالى قبل ذلك يعلم لكنه لا يعذب الا على فعل العبد او ينعم على فعل العبد

فالثواب والعقاب معلقان بفعل العبد - [00:03:44](#)

لا يعلم الله وتعالى اصل ان الفتن تنه من سنن الله الكونية حكمتها ان يميز الصادقين في ايمانهم وقولهم امنا من الكاذبين الذين لهم

غرض او طمع دنيوي وليس في قلوبهم - [00:04:10](#)

ايمان صادق هؤلاء يفترقون من اول الطريق فلا يثبت الا اهل الايمان صادق هذا معنى الفتن وهذه هي الحكمة لاجراءها وانها سنة

الله في خلقه بالاولين وفي الاخرين فتن تتنوع وتتجدد - [00:04:45](#)

كل زمان اسى به في زماننا هذا الفتن كثيرة ولا حول ولا قوة الا بالله والفتن فتن شبهات في العقيدة وفتن شهوات دنيا ملذاتها وفي

سلوك والاخلاق بهوات الفتن على قسمين فتن الشبهات والعياذ بالله هذي اشد - [00:05:21](#)

تعني فتن شهوات بعض الناس يمشي مع شهواته من الزنا والسرقعة وشرب الخمر وتعرض عليه الشهوات وتروج ويسر الحصول عليها

فينفتن فيها بينما بعض الناس يعصمه الله ويثبت على دينه - [00:06:03](#)

ويصبر على دينه ولا يلتفت الى الشهوات لعلمه انها زائلة وان عذابها باق وان الطاعات وان حصل عليه مشقة تعب مؤقت الا ان

عاقبتها حميدة فيثبت على دينه وعلى - [00:06:36](#)

اخلاقه الطيبة وعلى الصراط المستقيم العاقبة له نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على

نبينا محمد وعلى آله وصحبه قال الامام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله - [00:07:07](#)

الله تعالى حديث باب من امارات الساعة نعم الرسول صلى الله عليه وسلم حذر امته من الفتن وذكر انواعها واوقاتها فهو صلى الله عليه وسلم ما ترك امته امر مشتبه او ملتبس - [00:07:33](#)

بل بين لها صلى الله عليه وسلم واخبرها عما يحدث بالمستقبل من اجل ان تأخذ حذرها تثبت على دينها تصبر على ما ينالها في سبيل ذلك جاء ذلك في احاديث كثيرة - [00:08:11](#)

مروية ومدونة من اجل نعرفها نحذر منها ومن ذلك هذا الكتاب الذي معنا الان الذي الفه شيخ الاسلام بنت شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله وهذا من ضمن الدعوة - [00:08:40](#)

فمن انواع الدعوة تحذير من الفتن والشور التي تعترض طريق المسلم فمن انواع الدعوة الى الله تحذير من الفتن حتى يحذرنا المسلم لانه اذا لم يعرفها يقع فيها لكن اذا عرفها وبينت له - [00:09:11](#)

تجنبها بتوفيق الله عز وجل فلا بد من هذا ولهذا بينها الرسول صلى الله عليه وسلم في هذه الاحاديث نعم قال ولمسلم عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:44](#)

بعثت انا وساعتك هاتين ضم السبابة والوسطى نعم قال صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة يعني قيام الساعة لانه اخر الرسل عليه الصلاة والسلام لا يأتي بعده نبي الى ان تقوم الساعة لان دينه كافي - [00:10:06](#)

جميع الناس وجميع الاوقات الى ان تقوم الساعة وهذا معنى قوله بعثت لوسع كهاتين اعني ان وقت بعثته مقارب لقيام الساعة يتقارب الاصبعين بعضهما من بعض وهذا تحذير من الفتن - [00:10:33](#)

واخبار عن قصر الوقت بين بعثته صلى الله عليه وسلم قيام الساعة حتى نحذر نستعد للقاء الله سبحانه وتعالى سالمين من الفتن. نعم فلا يقول الانسان الوقت واسع والوقت بعيد والوقت - [00:11:08](#)

لا الساعة قريب وساعة الانسان موته ساعة عامة وهذي لجميع الخلق وساعة حسب الافراد وهي الموت والاجل فمن مات قد قامت قيامته وانتهى عمله وواجه جزاءه فيقول واحد او احد الناس - [00:11:41](#)

الوقت واسع والسعة بعيدة والى اخره الساعة قريبة الساعة الخاصة والساعة العامة قريبة وكل ما هو ات قريب نعم قال وللبخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:13](#)

قال لا تقوم الساعة حتى فنتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعوتهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم تكثر الزلازل - [00:12:39](#)

ويتقارب الزمان تظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال وحتى لا يكفر فيكم المال فيفيض وحتى يهمل رب المال من يقبل صدقته حتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه الى اربلي فيه - [00:13:02](#)

حتى يتناول الناس في البنيان يمر الرجل للرجل فيقول يا ليتني مكانه حتى تطلع الشمس من مغربها اذا طلعت ورآها الناس وامن الناس اجمعون كذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنتم من - [00:13:24](#)

او كسبت في بيضاء ولتقوم الساعة قد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يبيعانه ولا يطويانه ولتقوم الساعة قد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقوم الساعة وهو يليق حوضه فلا يسقي منه - [00:13:44](#)

وان الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها نعم هذا الحديث رواه البخاري في صحيحه وفيه انواع من الفتن مخيفة جدا قد يكون بعضها قد وقع وبعضها يقع لانه لا بد من وقوع ما اخبر به - [00:14:06](#)

صلى الله عليه وسلم فناخذها واحدة واحدة نعم اولا قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فنتان عظيمتان بينهما مقتلة عظيمة دعوتهما واحدة نعم من الفتن اولا حدوث الشقاق بين المسلمين - [00:14:39](#)

بين المسلمين فيقتتلان مقتلة عظيمة وهم مسلمون لكن يقتتلان على اختلاف بينهم على شيء كل يريد هذا الشيء اما ملك واما مال واما يحصل القتال بين المسلمين وهذه مصيبة عظيمة - [00:15:04](#)

إذا اقتتل المسلمون بينهم تسلط عليهم العدو واستغل خلافهم وانشغالهم بانفسهم استغل ذلك فهجم عليهم واخذ بلادهم وغير دينهم هذا فيه التحذير من الاختلاف بين المسلمين والنزاع بين المسلمين وانه يجب عليهم اذا حصل - [00:15:35](#)

بينهم اختلاف ان يصلحوا ذات بينهم ولا يتركوا فرصة للعدو يتدخل مصالحه هو لا لمصلحتهم تكون الثمرة للعدو كافر وهم لا يحصلون على ثمرة فليظبعوا دينهم وديناهم فيه التحذير من الاختلاف بين المسلمين - [00:16:12](#)

والقتال لا يحل لمسلم ان يقتل اخاه المسلم ما كان لمؤمن ان يقتل مؤمناً الا خطأ فلا يجوز ان يتطور الخلاف بين المسلمين الى قتال الخلاف يحصل ولكن عليهم ان يصلحوا - [00:16:46](#)

وان طائفتان من المؤمنين تتلو فاصلحوا بينهما فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي كفا لشرها واطفاء للفتنة فلا بد من التدخل اذا حصل بين المسلمين شيء من الاختلاف تدخل بالاصلاح - [00:17:19](#)

بين الفتيتين فان ابت احدهما قبول الصلح انها تقاتل حتى يخمد شأن الفتنة ولا تنتشر بين الناس هذي واحدة نعم وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله - [00:17:46](#)

ولا تقوم الساعة ايضاً حتى يظهر كذابون ثلاثون يدعون النبوة مع انه لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وسلم فهو خاتم النبيين كما قال الله جل وعلا ما كان محمد - [00:18:14](#)

ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين اخر النبيين له هو صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم انا خاتم النبيين لا نبي بعدي لكن مع هذا يظهر من يدعي النبوة - [00:18:37](#)

باب الابتلاء والامتحان للناس. يتبعه اتباع يتبعه اتباع مع انه كذاب يتبعه اتباع من الناس اما رغبة واما رهبة هذا من اعظم الفتن وقد ظهر ما اخبر به صلى الله عليه وسلم - [00:19:02](#)

فظهر الكذابون الذين ادعوا النبوة اولهم مسيلمة الكذاب والثاني الاسود العنسي هذا في اليمامة ببلاد نجد قاتله ابو بكر الصديق رضي الله عنه حتى قتل والاسود العنسي في اليمن قتله المسلمون الذين حوله - [00:19:28](#)

تراحي المسلمون من شر هذين الكذابين ظهر في اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم ثم توالى ظهور المتنبئين الكذبة قال صلى الله عليه وسلم كذابون ثلاثون ثلاثون والعدد هنا - [00:20:04](#)

ليس للحصر يظهر اكثر منهم ولكن الذين يكون لهم شأن ويكون لهم هم بهذا العدد والا فهم اكثر من هذا ولكن لا يشتهر امرهم مثل هؤلاء الثلاثين النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا بذلك - [00:20:30](#)

من اجل ان ان نأخذ حذرنا يعني من الفتن ظهور الكذابين لان بعض الناس يطيعهم وينقاد معهم ويقاتل معهم قد حصل هذا فهذا فيه ظهور المتنبئين وفيه انه يجب على المسلمين ان لا يصدقوهم - [00:20:55](#)

وان يقاتلوهم هم واتباعهم حتى يستريح الناس من شرهم ويظهر كذبهم قد حصل ولله الحمد انهم قاتلوا رؤوسهم قتلوا وابطل الله شرهم نعم وحتى يقبض العلم ثالثاً من الفتن قبض العلم - [00:21:25](#)

قبض العلم العلم يعني يقبض باخذه من الكتب ومن صدور الناس لا بين صلى الله عليه وسلم كيف يقبض العلم ان الله لا يقبض هذا العلم انتزاعاً نزعاً قدور الرجال - [00:21:56](#)

ولكن يقبض العلم بموت العلماء يقبض العلم بموت العلماء لان ما دام العلماء موجودين فالعلم باق ووجودهم علامة خير قبضهم علامة شر وفتنة لانه يفقد العلم لانهم هم حملة العلم - [00:22:19](#)

وماذا تغني الكتب الكثيرة مع فقد العلماء وجود الكتب لا يكفي هلك بنو اسرائيل وعندهم التوراة والانجيل لما لم يكن عندهم علما يقومون بالحق هلوكوا فوجود الكتب بيننا وانتشار الكتب وتنوع الكتب ها هذا لا شك انه خير لكن - [00:22:51](#)

ما يكفي لانه يأتي من يقرأ هذه الكتب على غير بصيرة ويظل الناس ويظن انه عالم قال صلى الله عليه وسلم حتى اذا لم يبقى عالم اتخذ الناس رؤوساً جهالاً - [00:23:23](#)

فافتوا بغير علم فظلوا واطلوا ظلوا هم واطلوا غيرهم وهذا فيه التحذير من التعالم والمتعالمين الذين يأخذون العلم عن الكتب وعن

الاشربة ولا يحظرون عند العلماء ويتعلمون على ايدي العلماء - [00:23:48](#)

لان العلم بالتلقي ما هو بالقراءة فقط علم بالتلقي عن اهل العلم اخذ الناس رؤوسا جهالا مهما غيرهم وبين يروحون الناس لان العلماء فقدوا الناس يحتاجون الى من يفتيهم الى من - [00:24:16](#)

يرجعون اليه ما وجدوا الا هؤلاء المتعلمين رؤوس الجهال حصل الخطر العظيم فهذا فيه الحث على طلب العلم ما دام العلماء موجودين انستدرك الامر نطلب العلم على ايدي العلماء ولا نقتصر على الكتب - [00:24:39](#)

او على المتعلمين والقرا وحتى لو حفظ الانسان القرآن حفظ المتن وحفظ آآ الاحاديث والصحاح ما عنده فقه وفهم لي هذا وانما يعتمد على الحفظ فقط وهو لا يفهم المعاني - [00:25:04](#)

ما فيه فائدة هذا ضرره اكثر من نفعه ان كان فيه نفع نعم تكثر الزلازل اكثروا الزلازل جمع زلزال والعياذ بالله وهو حركة الارض الارض جعلها الله قرارا وثابتة وارساها بالجمال - [00:25:29](#)

يعيش الناس على ظهرها ففي اخر الزمان يكثر اضطراب الارض والزلازل فيتدمر كثير من البلاد كما هو الواقع الان وكما تسمعون من هذه الزلازل التي يتدمر فيها خلق كثير بلاد كثيرة - [00:25:54](#)

وهذه عقوبات يجريها الله على العباد اذا فسدوا في اخر الزمان يجري الله عليهم العقوبات فهي من ناحية عقوبة ومن ناحية تذكرة تذكرة لاهل الايمان ان يستيقظوا ويتوبوا الى الله - [00:26:23](#)

عز وجل ولا يقال ان هذه ظواهر طبيعية كما يقوله المتحذلقون الجهال ظواهر طبيعية ما تدل على شيء اتدل على شيء انما هي ظواهر طبيعية تجري لا ما هي بظواهر طبيعية - [00:26:44](#)

لماذا ما كانت ظواهر طبيعية في الازمنة السابقة صلاح الناس واستقامتهم انما حدثت هذه في اخر الزمان نذير تحذير للناس اعتبروا بها نعم ويتقارب الزمان نعم ويتقارب الزمان قاروا بالزمان يمضي بسرعة - [00:27:05](#)

تمضي الزمان بسرعة الناس غافلون في دنياهم وهذا ظاهر يعني مرور سنين والايام والشهور والايام بسرعة حتى ما يكون مع الانسان فرصة العمل بسرعة سرعة الزمان ويتقارب ايضا البلاد بواسطة وسائل - [00:27:35](#)

الاعلام قارب البلاد كما هو معلوم حتى يكون العالم كانه بلد واحد وهذه ليست علامة خير هذي علامة ابتلاء وامتحان نعم وتظهر الفتن تظهر الفتن كانت في الاول الفتن خفية - [00:28:11](#)

عند بعض الناس او بعض البلاد لكن في اخر الزمان تكثر الفتن وتنتشر بين الناس والفتن كثيرة منها فتن الشبهات في العقيدة ومنها فتن الشهوات ما يشتهيها الناس من المعاصي - [00:28:36](#)

ومنها فتن الامراض الفتاكة ومنها فتن الاموال والاولاد فتن كثيرة تظهر اكثر في اخر الزمان وينشغل الناس بها عن دينهم وعمما ينفعهم او تشغلهم اما انهم هم ينشغلون بها واما انها هي - [00:29:07](#)

يشغلهم تلهيهم عما سواها نعم ويكثر الهرج وهو القتل ويكثر الهرج الهرج هو القتل من غير سبب الان تشوفون يتقاتلون ولا في سبب ظاهر انما موجة موجة قتل قد يقتل الاخ اخاه - [00:29:38](#)

والولد ابنه وقريب قريبة منه من غير سبب لان القتل اذا اشتعل بين الناس انتشر كعب اطفأؤه ولا سيما اذا تيسرت الات القتل والدمار كان بالاول قتل بالسلاح بالسيف البندقية - [00:30:10](#)

لكن الان والعياذ بالله وسائل مدمرة للقتل الات فتاكة نفس بالصواريخ دبابت بانواع بالقنابل والعياذ بالله يموت فيها خلق يكثر الهرج يعني القتل نعم هذي من علامات الساعة وهي كما تعلمون الان شيئا منه - [00:30:41](#)

نعم وحتى تكثر فيكم المال فيفيض وهذا من الفتن المال فتننا اموالكم واولادكم فتنة فكترة المال ما هي علامة خير علامة فتنة لان الناس ينصرفون عن دينهم فينشغلون بالمال الناس يتقاتلون على المال - [00:31:15](#)

طمع الناس يتحاسدون على المال الى اخره فالمال فتنة من وجوه كثيرة الا من وفقه الله ايضا المال فتنة في اكتسابه يكون من ربا من رشوة من غش من اه قمار من الى اخره - [00:31:37](#)

ويكون ايضا فتنة في تصريفه وانفاقه ينفقه الملاهي في اللعب في شهوات محرمة اعظم ذلك ينفقه في الصد عن سبيل الله قتل المسلمين وغير ذلك نعم وحتى يهم رب المال من يقبل صدقته - [00:32:05](#)

نعم اذا كثر المال كثر الاغنياء وقل الفقراء صاحب الزكاة ما يجد من يقبلها في اخر الزمان لكثرة المال وفيظ المال نعم وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارى بلي فيه - [00:32:31](#)

نعم حتى يرد آآ المدفوع اليه المال زكاة يرد هذا ويقول لا لا رغبة لي فيه نعم وحتى يتناول الناس في البنيان نعم وهذي من علامات الساعة انشغل الناس بالمباني - [00:32:54](#)

والتناول فيها اربعين دور خمسين دور مئة دور الى اخره وش رغبك في البنيان هذا وش حاجك في البنيان هذا لكن تباهي من باب المباهاة انا ارفع منك بنا وانا ارفع منك - [00:33:12](#)

ادوار والثاني يقول لا انا ارتفع اكثر وهكذا ان تجد الحفاة دعاء الشاة وفاة العراة ادعاء اشياء يتناولون البنيان كانت البادية اهي بيوت الشعر متنقلة في اخر الزمان يثري البدو - [00:33:32](#)

بالاموال يتحولون من من البادية الى الحاضرة ويتناولون فيما بينهم في البنيان وهم كانوا يسكنون في بيوت الشعر اخر الزمان يسكنون في القصور وفي الادوار المرتفعة هذا من علامات الساعة وقد وقع الان كما ترون - [00:34:01](#)

نعم وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه ان يشد وهو من شدة الفتنة وشدة ما يلقي انه يتمنى الموت مع ان تفرون من الموت في اخر الزمان يتمنى الانسان الموت. ليه - [00:34:32](#)

يستريح من هذه الفتنة استريح من هذا الشر وليس من اجل الدين وانما من اجل ان يستريح من الفتنة فيمير بالقبر ويقول ليتني مكانك بعض الروايات يتمرغ على القبر يقول ليتني مكان هذا القبر - [00:34:54](#)

وليس به الدين ما به الا الفتنة ولا حول ولا قوة الا بالله نعم وحتى تطلع الشمس من مغربها نعم طلوع الشمس من مغربها هذا من علامات الساعة الكبار علامات الساعة - [00:35:17](#)

الكبار الشمس تطلع من المشرق تغرب في المغرب لكن عند قيام الساعة وقبيل قيام الساعة يتغير مجرى الشمس فتخرج من المغرب تطلع من مغربها هذا من علامات الساعة الكبار بل ينظرون - [00:35:40](#)

الا ان تأتيم الساعة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها. اذا طلعت الشمس من مغربها لا يقبل الايمان من احد - [00:36:09](#)

لا يقبل من احد الا ان كان مؤمنا من قبل لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنتم من قبل او كسبت في ايمانها يعني كسبت او بمعنى الواو وكسبت في ايمانها - [00:36:28](#)

طير اما الايمان الذي يحدث بعد قيام الساعة هذا لا يقبل ولا ينفع اما من كان على الايمان قبل قيام الساعة واستمر وثبت عليه هذا يثبتته الله سبحانه وتعالى بعدها - [00:36:49](#)

لا يقبل الايمان ولا التوبة لا تنقطع التوبة لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها فيبقى الكافر على كفره والمؤمن على ايمانه ولا - [00:37:11](#)

ولا احد يؤمن في هذا الوقت ولا يقبل منه الايمان نعم فاذا طلعت ورآها الناس امن الناس اجمعون نعم لكن ما ما يقبل لان الايمان قبل هذا اما بعد ما تظهر - [00:37:36](#)

علامة الساعة انتهى وقت الايمان كل يؤمن لكن ما يقبل ايمانه نعم فذلك حين لا ينفع نفسا لم تكن او كسبت خيرا ذلك هو تفسير هذه الاية وتفسير هذه الاية - [00:37:57](#)

لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنتم من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ها هذا عند قيام الساعة نعم عند طلوع الشمس من مغربها نعم ولا تقوم الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما - [00:38:21](#)

فلا يبيعانه ولا يطويانه يعني يذهلون عن ذلك هم يتبايعون ويتشارون معهما القماش على العادة اذا قامت الساعة ذهلوا وتركوا ما

معهم من القماش لا يطويان ولا يبيعانه نعم ينشغل الانسان. نعم - [00:38:42](#)

ولا تقومون الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه اطعمه قال فلا يطعمه ولا تقومون ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته في طعمه لقاحته وقاحته فلا يطعمه نعم يحلب - [00:39:04](#)

يحلب الناقة او على العادة لبشره اذا قامت الساعة ومعه اللبن انذهل ولا ولا يطعمه ولا يشربه نعم ولتقومن الساعة وهو يليب حوضه فلا يسقي منه. يليب ويليق حوضه الا يسقي منه - [00:39:26](#)

اعادت الاعراب انهم يجعلون حياض للابل يصبون فيها الماء للابل وقبل ان يصب الماء الحوض يلوطه يعني آآ يصلح الحوض ويهيئ الحوض للماء يلوطه لكن ما يكمل ما ما يسقي فيه الابل لانه انشغل وانتهى الاجل. نعم - [00:39:46](#)

يعني بغتة لتأتينكم بغتة دعاء تأتي بغتة نعم ولا تقومون الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها. وهذا اشد تقوم الساعة والانسان قد رفع اللقمة الى فيه ياكل وهو ياكل قامت الساعة وهو ياكل - [00:40:20](#)

رفع اللقمة الى فيه قامت الساعة لا يطعم اللقمة هذه نعم قال رحمه الله تعالى ولمسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه يكفي والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:40:42](#)

احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين هذا سائل يقول بل نحن في زمان ظهور المهدي الله اعلم الله اعلم لكن ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:01](#)

فلا بد ان يقع ولكن كوننا نجزم يقول هذا وقته؟ لا ما نجزم نعم يقول السائل فالموقعة الجمل هي الفتان العظيمتان ام انها لم تحصل بعد ها فالموقعة الجمل يا اخوان اتركوا - [00:41:19](#)

ما جرى بين الصحابة لا تبحثون فيه لا وقعت الجمل ولا غيرها نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول هل يجوز ان يقول الرجل لشخص ليتني ما يجوز هذا لكن في اخر الزمان اذا اشتدت الفتن - [00:41:39](#)

يتمنى الانسان انه يكون قد قبر وانتهى مع اننا نكره الموت ونفر منه لكن في اخر الزمان اذا اشتدت الفتن يكون الموت امنية يتمناها الانسان هذا من شدة الهول ومن شدة - [00:42:01](#)

ما يرى الانسان من الشدائد يريد ان يتخلص منها نعم الله اليكم وهذا سائل يقول هناك من يقول نتمنى لو ان رسول الله صلى الله عليه بينا حتى يعلمنا كيف - [00:42:18](#)

هل مثل هذا الكلام جحدا لا يجوز هذا فان الرسول بيننا الحمد لله الان رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكنم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وسنتي - [00:42:39](#)

كأن الرسول بيننا بقاء الكتاب والسنة وايضا ما ندري لو ادركنا الرسول هل نتبعه؟ هل نثبت؟ ما نركي انفسنا هل نصبر معه على الجهاد مثل ما صبر المهاجرون والانصار ما ندري - [00:42:59](#)

فالانسان يرضى بالواقع ويعمل الاعمال الصالحة والخير موجود والله الحمد الكتاب والسنة كما انزلت على محمد صلى الله عليه وسلم لم تغير نعم الله اليكم وهذا سائل يقول الذكر التطاول في - [00:43:23](#)

يعني في احاديث الفتن يدل على ذمه او انه من باب الاخبار عما اخر الزمان هو اخبار لكنه اخبار بمعنى النهي لا تشغلوا لا تشغلوا بالدنيا بالمباني التجارية بالاشياء التي تشغلكم عن الآخرة - [00:43:44](#)

نعم فمن مظاهر الانشغال بالدنيا التطاول في البنين هذا من من مظاهر الانشغال عن الدنيا نعم وهذا سائل يقول هل القول بانه لا يعلم ما اول ما خلق الله من - [00:44:04](#)

هل هو قول صحيح ما لك شغل بهذا ما لك شغل انك اعرف ما اول ما خلق الله اول ما خلق الله القلم كما في الحديث اول ما خلق الله القلم - [00:44:21](#)

وقبله العرش العرش قبل القلم ولكن لما خلق الله القلم قال له اكتب من اول ما خلقه قال له اكتب لهذا يقول ابن القيم رحمه الله والناس مختلفون في القلم الذي - [00:44:37](#)

كتب القضاء به من الديان هل كان قبل العرش او هو بعده قولان عند اهل على الهمذان والحق ان العرش كان قبل لانه وقت الكتابة كان ذا اركان القلم بعد خلق العرش - [00:44:59](#)

ولكن الكتابة مقارنة لوجود القلم اول ما خلق الله القلم قال له اكتب نعم الله اليكم هذا سائل يقول نحن في وسط الزمان ام في اخره الله اعلم يا اخي - [00:45:25](#)

الله اعلم ولا ولا يهكم انك باول الزمان ولا باخره ولا يهكم العمل اهتم بالعمل الصالح هذا الذي يهكم وينفعك نعم بارك الله فيكم وهذا سائل يقول بعض الشباب يقولون يجوز بيع كتب اهل - [00:45:44](#)

انها فيها والشرب يجوز بيع كتب اهل البدع؟ ها؟ بيع؟ بيع كتب اهل البدع اه لا يجوز لا يجوز ترويح كتب اهل البدع بل يجب اتلافها ومنعها من بلاد المسلمين لنا تفتن الناس ويشتربها الجهال و - [00:46:03](#)

ويظنون انها حق فقطاء يقضى عليه او تمنع نعم وهذا سائل يقول ولذلك فيه رقابة الان الحمد لله رقابة على الكتب التي ترد ولا يسمح الا للكتب المأمونة والنافعة نعم قد يحصل شيء في المعارض وفي - [00:46:28](#)

وهذا خلاف النظام هذا تصرف خلاف النظام ولا يرضى المسلمون بترويح كتب البدع نعم وهذا سائل يقول هو يقع في كبائر الذنوب ولكن بعدها يتوضأ ويصلي ركعتين ويستغفر منها ثم يعود للذنب - [00:46:57](#)

مرة اخرى فيتوضأ ويصلي اغفر فما الحل؟ وهل عندما يقع في الذنب الحل هو ما هو عليه انه يتوب ولا يبأس ولا يقنط من رحمة الله يكرر التوبة كل ما كرر ذنب يكرر التوبة - [00:47:18](#)

هذي علامة خير انه يكرر التوبة ويخاف من الله عز وجل نعم ويقول هل يعد هذا من باب الاستهزاء لا من باب الاستهزاء هذا من باب الخوف من الله كونه يكرر التوبة - [00:47:35](#)

هذا دليل على انه يخاف من الله وان في قلبه حياة نعم وهذا سائل يقول الى كم تنقسم الساعة بقسمين او ثلاثة ايش الساعة دعه ايش اللي تنقصها دعا هي الساعة ما تنقسم - [00:47:53](#)

نعم هذا سائل يقول ما حكم الصلاة خلف شوفوا يا اخوان لا تعينون لنا الطوائف عندنا قاعدة الذي بدعته مكفرة لا يصلى خلفه بالاجماع والذي بدعته مفسقة هذا محل خلاف - [00:48:17](#)

بين العلماء واما اللي عنده صغائر فهذا لا يمنع الصلاة خلفه لان قل كلنا عندنا صغائر واقل من يسلم من الصغائر نعم احسن الله اليكم وهذا يقول هل صحيح ان عرفتم القاعدة الان - [00:48:40](#)

الذي عنده بدعة مكفرة لا يصلى خلفه ولا تصح الصلاة خلفه الذي عنده بدعة مفسقة دون الكفر هذا محل خلاف بين العلماء والصحيح انه يصلى خلفه لانه مسلم والذي عنده معاصي صغائر يصلى خلفه - [00:49:00](#)

مع مناصحته اذا ظهر عليه شيء منها نعم وهذا سائل يقول هل صحيح ان اول طعام اهل الجنة هو زيادة كبد الحوت؟ نعم ورد هذا؟ نعم ورد هذا هذا ما ندخل فيه - [00:49:22](#)

بل ثبتته كما جاء والله اعلم. نعم يقول اه وهل ان الله تعالى يضع من ارضي خبزة كبيرة بيده فيأكلها الله اعلم يا اخي الله اعلم بهذه الامور ما صحفي الحديث تؤمن به - [00:49:40](#)

ولا ندخل في تأويله وتفسيره من غير علم وما لم يثبت لا نلتفت اليه. نعم وهذا سائل يقول امام مسجد واعطاني رجل مالا حتى اعلم مكتبة في فحصلت فتن في - [00:50:00](#)

وتركته ها يقول هذا السائل كنت لمسجد تجد ابيه واعطاني رجل ما لم ثبتا في نعم حصلت فتن ومشاكل تركته اخر هل يجوز صرف هذا المال على اول قالوا ما زالت - [00:50:19](#)

استأذن صاحب المال الى ان انا انت قلت من المسجد الاول الذي اعطيتني الدراهم ليفتح فيه مكتبة انا انت قلت منه الى مسجد اخر فهل انقل معي هذه الدراهم وافتح - [00:50:41](#)

المكتبة في المسجد الاخر او لا اذا وافق بلا مانع نعم وان لم يوافق رد عليه دراهمه. نعم هذا سائل يقول ما حد الفرق بين شرك

السبب وشرك الذات - 00:50:57

اه ما هو الفرق بين شرك السبب وشرك الذات. والله هذي اول مرة اسمع هالتقسيم ترك الذات وشرك السبب الشرك هو عبادة غير الله

باي نوع من انواع العبادة دعاء الذبح نذر - 00:51:12

اغائة الى غير ذلك هذا هو الشرك نعم وهذا سائل يقول هل يجوز الدعاء الوارد من القرآن بصيغة الفرد نجعله جمعا مثل اني كنت من

الظالمين فيقول انا كنا من - 00:51:30

الظالمين لا بأس بذلك اذا دعا لنفسه يأتي بظمير الفرد اذا دعا لنفسه وللمسلمين يأتي بظمير الجماعة نعم احسن الله اليكم ونعجل

باقي الاسئلة بعد اللقاء الثاني نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - 00:51:45

هذه اجمعين - 00:52:09